لم يذكر هذا ما قرر به الشافعية الحديث مجيبين به عن اخذ الحنفية بظاهره
من منع القضا بشاهد ويمين لكونه لم يجعل بينهما واسطة ولنا عليهم انه
جا من طرق كثيرة مشهورة صحيحة انه قضى بشاهد ويمين ولا ينافيه ما ذكر
في الاية من ان كان احدهما الحضرة لان الحاجة الى الاذ كان انما هو فيما لو شهد نا
فان لم تشهد اقامت مقامهما اليمين الا بينا ان السنة الثانية ذكره هو
الاسماعيلي وحاصله انه لا يلزم من التنصيص على الشي نفيه عما عداه
م عن ابن مسعود قال كان بيني وبين رجل خصومة في بير فاختصمنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك الى اخره وقضية
صنيع المولف انه هذا مما تفرد به مسلم عن صاحبه وهو ذهول عجيب فقد
خرجه البخاري باللفظ المذكور عن ابن مسعود والمذكور في باب الرهن وقال
ابن حجر رحمه الله تعالى رواه البخاري في الشهادات معلقا واول الباب ووصله
في اخر الباب من حديث الاشعث اه

شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يوجب الله له النار لانه رمى المشهود عليه
بداهية دهيا او ضالة فان الدنيا عالما بان علام الغيوب مطلع على كذبه
فيجزيه باستحقاقه دار النار والمراد بالنار الخلود ان استحل ذلك ونار التطهير
ان لم يستحل وبالجملة فشهادة الزور من اعظم الكبائر كما تطابق عليه اولوا
البصائر قال الذهبي الزور قد ارتكب كبائر احدها الافترا والله تعالى
يقول ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب ثانيها انه ظلم من شهد عليه
حتى اخذ بشهادته ماله او عرضه او روحه ثالثها ظلم من شهد له بان ساق اليه الحرام
فاخذه بشهادته فلذلك استحق النار وقال القيصري العدل من الشهدا
الذي لا يميل عن الوسط لاحد ه من الازورار هو الميل في شهادته الى احد الجانبين
وشاهد الزور هو من يميل عن الوسط لاحده من الازورار هو الميل والمزاح
العدل هو الذي لسانه في وسط القلب والخلق كلهم استعبد وابثة العدالة اه
حل من حديث موسى بن زكريا التستري عن محمد بن خليل عن خلف بن
خليفة عن سعد بن محارب عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ثم قال
تفرد به محمد بن خليل عن خلف عن مسعر ك في الاحكام عن ابن عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنهما ورواه ايضا عنه الخطيب قال صحيح واقره الذهبي
في التلخيص وتعقبه في المهذب بان فيه محمد بن الفرات ضعيف واورده في الميزان
هذا الخبر ثم قال قال النسائي متروك وساق له ابن الجوزي عدة طرق
وقال لا يثبت منها شي اه

شاهد الزور مع العشار اي المكاس في النار لجراته على الله حيث اقدم على ما
شدد النهي عنه حيث قرنه بالشرك الذي هو افحش انواع الكفر فقال تعالى
اجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور فاعظم بشي هو عدل
الشرك قال ابن عبد البر رحمه الله تعالى شهادة الزور كبيرة عظمى ومصيبة
في الاسلام كبرى لم تحدث حتى مات الخلفا الثلاثة وضربت الفتنة سرادقها

فاستظل

فاستظل به اهل الباطل وتقولوا على الله ورسوله ما لم يكن وقد عدلت
شهادة الزور في الحديث الاشراك بالله وتوعد عليها بتشويه ما لم حتى
قال الصحب ليته سكت وقد جعلها عدل القتل في حديث لانه قد يكون
بها القتل الذي بغير حق ويكون بها الفساد في الارض وهو عديل الشرك
فر عن المغيرة بن شعبة قال ابن الجوزي قال ابن حبان هذا خبر
باطل ومحمد بن حذيفة يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات اه

شباب اهل الجنة اي الشباب الذين ماتوا في سبيل الله ما تواهم اهل الجنة
خمسة حسن وحسين وابن عمر ابن الخطاب وسعد بن معاذ وابي بن كعب انه قيس بن عبيد
الانصاري الخزرجي وقدم الحسن والحسين لانهما سيدا شبابها كما مر مرارا وثلث
بابن عمر لعظيم مكانته في العلم والعمل وربع بسعد لانه سيد الخزرج وله في نصرة
الانصار في الاسلام ما هو معروف فتفضلهم على هذا الترتيب فر عن انس وفيه ابو
شيبة الجوهري قال الذهبي قال الازدي متروك اه

شرار امتي الذين غذوا بالنعيم الذين ياكلون الوان الطعام ويلبسون
الوان الثياب ويتشدقون في الكلام اي يتوسعون فيه بغير احتياط وتحرز
قال حجة الاسلام كل انواع الطعام ليس بحرام بل هو مباح لكن المداوم عليه
يربي نفسه بالنعيم ويانس بالدنيا ويالف اللذات ويسعى في طلبها فيجره ذلك
الى المعاصي فهم من شرار الامة لان كثرة التنعيم تقود هم الى اقتحام المعاصي
اوحى الله تعالى الى موسى عليه الصلاة والسلام اذكر انك ساكن القبر ليمنعك ذلك
عن كثير من الشهوات فعلم ان النجاة في التباعد عن اسباب البطر والاشر ومن
ثم نظم بعضهم
ان الرجال الذين تعرفهم عن ملاذها ... وعودوها الصبر عن شهواتها
حلالها وحرامها وعلموا ان كلها ... حساب وهو نوع من عذابها
عذاب فخلصوا انفسهم من عذابها ... وتوصلوا الى الحرية والملك
في الدنيا والاخرة بالخلاص ... عن اسر الشهوة ورقها

ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب ذم الغيبة هب عن فاطمة رضي الله تعالى
عنها ثم قال يعني البيهقي تفرد به علي بن ثابت عن عبد الانصاري انتهى وعلي
ابن ثابت ساقه الذهبي في الضعفا وقال ضعفه الازدي قال وعبد الحميد
ضعفه القطان وهو ثقة انتهى وجزم المنذري بضعفه وقال الزين
العراقي هذا منقطع وروي من حديث فاطمة بنت الحسين مرسلا قال
الدارقطني في العلل هو اشبه بالصواب ورواه ابو نعيم من حديث عايشة
رضي الله تعالى عنها باسناد لا باس به الى هنا كلامه وقال في الميزان هذا
من رواية اصرم بن حوشب وليس بثقة عن اسحاق بن واصل وهو هالك اه

شرار امتي اي من شرارهم الذين ولدوا في النعيم وغذوا به ياكلون من
الطعام الوانا قال الغزالي وشره الطعام من امهات الاخلاق المذمومة لان المعدة
ينبوع الشهوات ومنها تتشعب شهوة الفرج ثم اذا غلبت شهوة الماكول والمنكوح يتشعب
منه شره المال ولا يتوصل لقضا الشهوتين الا به ويتشعب من شهوة المال شهوة الجاه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)